

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم: علوم التجارية

# دروس عبر الخط في مقياس المنهجية

موجه لطلبة السنة أولى جذع مشترك والسنة الثانية لجميع الشعب

إعداد الأستاذ  
بونويرة موسى

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: مفاهيم عامة حول  
البحث العلمي

1

البحث العلمي دراسة تتسم بالدقة لموضوع معين وفق مناهج معتبرة، غايتها تحقيق أهداف معينة حددها الباحث، دروس هذا المقياس تبين العناصر الأساسية التي يجب أن يشتمل عليها خطة البحث المقدمة من طرف الباحث قبل شروعه في بحثه وهي: عنوان لبحث، موضوعه، حدوده، أهدافه، أسئلته، أهميته، أسباب اختياره، أدواته، مصطلحاته، وكذا الدراسات السابقة ومنهج البحث وإجراءاته.



✓ هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها، أو البرهنة عليها للغير حين نكون بها عارفين.  
✓ هو كذلك الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه لدراسة مشكلة معينة والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.



✓ هو أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحتها مستقبلا بالإضافة إلى تطوير وتعديل المعلومات القائمة والوصول إلى الكلية أو العمومية.  
✓ هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.

## خصائص البحث العلمي

✓ يعتمد في البحث العلمي على المصادر والمراجع وتحري الحقيقة والشك في المعلومة حتى تثبت صحتها، ولا يشترط ذلك في الكتابات الأخرى؛

✓ يعتمد في البحث العلمي على الحقائق العلمية وبالتالي لا بد من اختيار الألفاظ الدالة دون المبالغة، بينما في الكتابات الأخرى يمكن أن تبنى على البلاغة اللفظية؛

✓ لا بد في البحث العلمي من الاستقصاء والتتبع لجميع أطراف الموضوع ولا يشترط في غيره؛

✓ لا بد للبحث العلمي من خطة ومقدمة وخاتمة وفهارس ولا يشترط ذلك في غيره.

■ تكوين المعرفة العلمية؛

■ تنمية روح الاستنتاج العقلي وحضور البديهة وإذكاء روح البحث والابتكار والإبداع لدى الباحثين؛

■ تكوين الشخصية العلمية القادرة على التفكير المستقل والنقد الحر والمنطق السليم والمنظم؛

■ رفع الكفاءة على حسن التعبير عن الفكر الذاتي وأفكار الغير بأسلوب صياغي منظم وصحيح؛

■ رفع المردود الاقتصادي وتحسين الواقع الاجتماعي.

أهداف البحث العلمي

## أنواع البحث العلمي

**1/ البحث العلمي البحت:** هدفه هو توسيع المعارف الإنسانية وبالتالي التوسيع من حدود المعارف العلمية، ليس لديه أثر مباشر في عملية اتخاذ القرار، وإن كان فهو على الأمد البعيد. البحث العلمي البحت يعني نادرا بدراسة مشكلة معينة لأنه يبحث في المشاكل الكلية التي تحتاج إلى وسائل معتبرة ووقت طويل لإعطاء نتائج مقنعة.

**2/ البحث العلمي التطبيقي:** هو الذي يهتما بالخصوص، هدفه هو دراسة مشكلة معينة لاتخاذ قرارات معينة بناء على نتائج هذا البحث، أو الخروج بتوصيات لأخذها بعين الاعتبار في مواجهة مشكل معين عند الحاجة، مثال ذلك: مذكرة نهاية الدراسة.

## خطوات البحث العلمي

ما يتعلق بالموضوع: حينما يريد الباحث أن يختار موضوعا عليه أن يلاحظ فيه الأمور التالية:

- أن يكون الموضوع الذي يريد بحثه مهما لذاته، فلا يبحث في مسائل غير مهمة؛
- أن يكون الموضوع مما يدخل في اختصاصه العلمي، فانه إذا كتب في غيره لن ينجح في الوصول إلى نتائج صحيحة، وكتابته في اختصاصه تساعده على إتقان البحث وجودته؛
- أن يبحث في موضوع تيسر مصادره ومراجعته ويمكن البحث فيه؛
- أن يكون الموضوع الذي يبحث فيه مما يجبه ويرتاح إليه، ويهمه الوصول فيه إلى نتائج؛
- ألا يبحث في موضوع هو محل الضغوط السياسية أو غير ذلك، لأن الضغوط حول موضوع معين قد تمنع من الوصول إلى الحقيقة المجردة؛
- أن يتحرى في أن الموضوع الذي يريد بحثه لم تسبق فيه دراسة مسبقا، والتأكد من ذلك عن طريق الرجوع إلى فهارس المذكرات الجامعية في الجامعات، استعمال محركات البحث في الإنترنت؛
- أن يستشير المختصين في المجال الذي يريد البحث فيه؛
- أن يكون الموضوع مناسباً للنطاق المطلوب في البحث الأكاديمي، فقد يقع الاختيار على موضوع تتوفر فيه جميع المواصفات السابقة، لكن لا يصلح أن يبحث فيه لنيل شهادة الماستر أو الماجستير إما لصغره، أو لطوله بحيث يصلح لأن يكون أطروحة دكتوراه.

ما يتعلق بالخطة: حينما يريد الباحث أن يضع خطة عليه أن يلاحظ فيه الأمور التالية:



- اختيار موضوع عام من موضوعات البحث (المجال)؛
- اختيار موضوع واحد من هذه الموضوعات يقوم بصياغته في شكل مشروع بحث؛
- تحديد فرضيات البحث وتساؤلاته؛
- وضع مخطط للبحث (الخطوط الرئيسية التي يتضمنها كل فصل)؛
- جمع وحصر أهم المصادر الأولية والدراسات السابقة في الموضوع وتنظيمها؛
- المضي في إعداد البحث وتكاملته وإجراء الدراسات اللازمة له؛
- اختبار الفرضيات؛
- استنباط النتائج المقترحة؛
- الكتابة النهائية للبحث بشكل صالح للمناقشة والحكم عليه.

يعد الأستاذ المشرف بمثابة الموجه والمراقب الذي يقف على برج يرى من خلاله الطرقات ويكتشف المسالك المحيطة به، أي أن المشرف له نظرة شمولية كلية لبداية ونهاية المسلك، غير أن الباحث هو بمثابة المتحري الذي يقف عند بداية المسلك، وبفضل توجيهات المشرف يستطيع الباحث شق طريقه لنهاية المسلك، فكل له دوره المنوط به.

## الإشراف

- المساعدة في اختيار الموضوع وتحديدته؛
- توجيه الباحث وإرشاده إلى المراجع؛
- تحديد مواعيد اللقاءات والاستجابة لمتطلبات الباحث فيما يتعلق بقراءة فصول البحث... الخ؛
- أن يترك للباحث حرية الرأي ويشجعه على إظهار شخصيته؛
- مساعدة الباحث بشكل عام في إعداد مشروع البحث وخطته النهائية.

## دور المشرف

- القيام بتنفيذ ما يكلف به من قبل أستاذه؛
- الاتصال المستمر بأستاذه المشرف؛
- أن يكون حريصا على استكمال بحثه وكتابته؛
- أن يلتزم بالوقت المحدد والمطلوب له من قبل المشرف؛
- أن يكون متفتح الذهن عند تعامله مع الاقتراحات والنصائح المقدمة له من قبل المشرف وأن يظهر روح المبادرة عند تعامله مع أستاذه.

## دور الطالب

المحور الثاني: خطة البحث

العنوان هو أهم قضية في البحث، إذ به تحدد معالم الموضوع الذي سنبحثه، وهو أول ما يطالع من البحث، ويجب فيه مراعاة الأمور الآتية:

✓ أن يكون العنوان شاملا ومحددا، فلا يدخل فيه ما ليس في الموضوع، ولا يخرج منه ما هو في صلب الموضوع؛

✓ أن يكون العنوان جذابا؛

✓ أن يكون العنوان واضحا بينا، فلا يجعل فيه الألفاظ المبهمة؛

✓ أن يكون من ألفاظ وعبارات الموضوع ومجال البحث؛

✓ ألا يكون العنوان مطولا، بل يفضل أن يكون مختصرا قصيرا.

1/ عنوان  
البحث

فالإشكالية هي الفكرة المحورية التي يدور حولها البحث وتصاغ على شكل سؤال محوري شامل تطرح حوله جملة من الفرضيات ينطلق منها الباحث في بحثه، حيث تعتبر الإشكالية محددًا لمسار البحث ليبقى الباحث ملتزمًا بحدود موضوعه. وتنقسم إلى نوعين:

**إشكالية مبدئية:** يضعها الباحث بمجرد اختيار موضوع بحثه وتحديد عنوانه وهي الفكرة الأساسية التي تصاغ على شكل سؤال، وهذه الفكرة ليست نهائية بل يمكن تعديلها وضبطها أثناء جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع لتصبح نهائية.

**إشكالية نهائية:** بعد جمع المعلومات والمصادر والمراجع، قد يتضح للباحث أن الإشكالية التي وضعها ليست مضبوطة أو تحتاج إلى تعديل، فيعيد صياغتها ومراجعتها لتكون متوافقة ومتطابقة مع محتوى البحث ومتناسقة ومنسجمة مع الفرضيات والنتائج..

2 / إشكالية  
وأسئلة البحث

الفرضية هي مبدأ لمشكل ما يحاول الباحث أن يتحقق منه باستخدام أدوات البحث المتوفرة لديه.

هي حلول أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث بناء على خبراته وقراءاته الأولية عن الموضوع لحل المشكلة.

**مكوناتها:** تشتمل على متغيرين أساسين: المتغير المستقل (المؤثر) والمتغير التابع (المتأثر) مثلاً: تأثير التسويق الإلكتروني على سلوك المستهلك، فالمتغير المستقل هو التسويق الإلكتروني والمتغير التابع هو سلوك المستهلك.

- معقولة الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة؛
- صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدود قابل للاختبار والتحقق من صحتها؛
- أن تكون موضوعة بعد قراءات أولية والإلمام بالموضوع المراد بحثه؛
- إذا كانت هناك عدة فرضيات، فيجب أن تكون غير متناقضة في طرحها؛
- أن تكون للفرضية علاقة بمشكلة البحث وتحمل إجابة محتملة لمعالجتها؛
- صياغة الفرضية يكون بالنفي أو الإثبات (الإيجاب أو السلب)؛
- يجب التأكد من تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

3/ فرضيات

البحث

شروط وضعها

هي طموحات غير موجودة، تنبع من فلسفة معينة (مبادئ وقواعد ومعتقدات عامة مقررة توجه العمل أو النشاط) يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال وسائل معينة.  
فكل باحث يهدف من خلال بحثه إلى تحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التالية:

- اكتشاف شيء جديد أو فكرة جديدة لم يسبق إليها؛
- إثبات صحة بعض المعتقدات أو الأفكار.
- إبطال بعض النظريات أو الآراء؛
- تصحيح بعض المفاهيم أو الأفكار؛
- إضافة بعض المعارف التي تؤدي إلى تقدم المعرفة؛
- شرح بعض القضايا الصعبة أو الغامضة وتحليلها؛
- تنظيم بعض المسائل الشائكة وتبويبها بحث يسهل الاستفادة منها؛
- تصاغ أهداف البحث بشكل تقرير، بخلاف أسئلته فإنها تصاغ بأسلوب استفهامي.

3/ أهداف

البحث

تأتي أهمية البحث العلمي بقدر ما يقدم للإنسانية من فوائد جديدة تحقق في حياتهم تقدما، أو تحل إشكالا، أو تزيد أحد جوانب المعرفة. وتظهر أهمية البحث العلمي في أنه يقدم للناس (صناع القرار، الطلبة) خلاصة جهد متواصل وجاد من ذوي الاختصاص والخبرة مما يساعدهم على التقدم وتقديم معلومات صحيحة مبنية على أسس علمية تساعدهم في نشر الفكر الصحيح.

ويذكر الباحث الأسباب الحقيقية التي دعت لاختيار موضوع بحثه بموضوعية وصدق وأمانة بعبارات واضحة بعيدا عن المبالغة، ويشير عند ذكر أسباب اختيار الموضوع إلى:

**الأسباب الشخصية:** التي دعت إلى تناول هذا الموضوع (تخصه في المجال وميوله للبحث فيه).

**الأسباب الموضوعية:** والتي تتمثل في كون الموضوع مهم، دعت الحاجة إلى دراسته، موضوع الساعة... الخ

4 / أهمية

البحث

وأسباب

اختياره

يحتاج الباحث إلى إثبات حدود البحث خصوصا إذا كان العنوان قصيرا  
ولا يفصح عن محتوى البحث، وتوضح هذه الحدود:

الحدود الموضوعية: أي الجوانب التي يتضمنها البحث.

الحدود الزمانية: أي المدة التي يغطيها البحث.

الحدود المكانية: أي المجال المكاني للبحث سواء كان دولة أو مدينة  
أو مؤسسة... الخ.

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث مادته العلمية، وهي:  
✓ المكتبة (وهي تشمل كل أبحاث التخصصات وكتاباته)، الوثائق،  
الإحصاءات، الملاحظة، المقابلات، الاستبيانات... الخ.

✓ ويحتاج الباحث أيضا إلى إبراز وتوضيح مفاهيم ومعاني بحثه خاصة  
المصطلحات التي يمكن أن تخفى أو تشتبه على القارئ.

5/ حدود البحث

6/ أدوات البحث

ومصطلحاته:

يغفل بعض الباحثين عن ذكر الدراسات السابقة، والأصل ألا يخلو بحث علمي من عنوان "الدراسات السابقة"، يذكر الباحث تحت إطاره الأبحاث والرسائل والدراسات التي كتبت في الموضوع الذي قرر دراسته، ويبين الإضافات أو التعديلات التي يتوقع أن يتضمنها بحثه ويمتاز بها على من سبقه، ويبين سبب تكرار البحث في الموضوع مرة ثانية، كظهور معطيات أو معلومات جديدة أو أن النتائج التي توصل إليها من قبله غير صحيحة.

وتأتي أهمية ذكر الدراسات السابقة فيما يلي :



• تقود الباحث إلى الأصالة والإبداع المطلوبين في الرسائل والبحوث الجامعية؛

• توقف الباحث على ما توصل إليه الباحثون من قبله فيستفيد من جهد من سبقوه؛

• تجعل الباحث يبدأ من حيث انتهى غيره، فيتجنب التكرار ويختصر الوقت والجهد.

يحدد الطالب مجتمع البحث وعينته، معتمدا على المعلومات الإحصائية الدقيق مثلا، فيوضح ما استند إليه في تحديد العينة، ثم يذكر الخطوات التي سيتبعها في بحثه مفصلا هذه الخطوات وداعما إياها بالحجة المقنعة، على أن يشمل هذا الجزء العناوين الفرعية التالية:

✓ **منهج البحث:** موضحا دواعي اختياره وموثقا لذلك من مصادر متخصصة.

✓ **أدوات البحث:** موضحا إياها بأن يبين دواعي اختيارها وموضحا إجراءات إعدادها والتحقق من صدقها وثباتها.

✓ **الأساليب الإحصائية:** موضحا الأساليب الإحصائية المرتبطة بأسئلة البحث معلا ومفسرا كيفية استخدامه الأساليب الإحصائية التي اختارها



## 9/ أنواع مناهج البحث العلمي

1/ المنهج التجريبي: هي الذي يعتمد على التجربة كأساس للوصول إلى الحقيقة، وعادة ما يستعمل في العلوم الطبيعية التي تحتاج إلى تجربة وملاحظة واختبار، حيث لا مجال له في الدراسات النظرية الوصفية.

2/ المنهج الاستدلالي (البرهاني): هو الذي يعتمد على الدليل البرهاني أساساً للوصول إلى الحقيقة، وهذا المنهج يستعمل عادة في الرياضيات وقوانين الفيزياء ونحوها.

3/ المنهج الاستنباطي (القياسي): وهو يقوم على أساس استنباط أوجه الشبه بين المتماثلات ليعطي بعضها حكم بعض، وعليه فهو يدخل تحت إطار المنهج الاستدلالي.

4/ المنهج الاستقرائي: هو منهج بحث في العلوم التجريبية ويستخدم كذلك في علوم الاجتماع والنفوس، وهو عبارة عن عملية دقيقة تهدف إلى جمع البيانات، وملاحظة الظواهر المرتبطة بها من أجل الربط بينها بمجموعةٍ من العلاقات الكلية العامة.

5/ المنهج الوصفي (العرضي): حيث يقوم الباحث باستعراض ووصف أفراد الموضوع على تنظيم وترتيب يضعه له، وهذا المنهج لا يعطي نتيجة بحث ولا يوصل إلى حقيقة مطلوبة إلا إذا استعمل معه المنهج المقارن أو المنهج التحليلي أو الاستنباطي.

6/ المنهج التحليلي: يعتمد على بيان أجزاء الموضوع وعلاقتها ببعضها البعض، مع اختيار الأسئلة المناسبة للإجابة عنها للوصول إلى الهدف.

7/ المنهج المقارن: يقوم على أساس الموازنة بين شيئين، فيأخذ موضوع البحث وأفراده ويقارنه بغيره، ليصل من وراء ذلك إلى نتيجة، وهو يدخل تحت غطاء المنهج التحليلي.

## 10 / تقسيمات البحث

يمكن أن يقسم الباحث بحثه إلى عدة تقسيمات، بحيث يتناول كل تقسيم جزءا من موضوع البحث ويوضع له عنوان خاص يعبر عن محتواه، وتقسيمات البحث اختيارية يختارها الباحث حسب موضوع بحثه وحجمه، وتختلف من بحث لآخر فإذا كان موضوع البحث كبيرا قسم البحث إلى قسمين أو أكثر وكل قسم يقسم إلى تقسيمات فرعية، أما إذا كان صغيرا يقسم إلى فصول وهكذا، وعادة ما نبدأ من الأوسع نطاقا إلى الأضيق نطاقا.

ويجب على الباحث مراعاة الأمور التالية عند تقسيم بحثه:

- يجب أن تكون تقسيمات البحث وعناوينها متسلسلة تسلسلا منطقيا؛
- أن يتفرع كل عنوان من العنوان السابق عليه، ويؤدي إلى العنوان التالي له؛
- يجب أن يكون هنالك تناسق وتناغم بين عناوين التقسيمات الأصلية والفرعية؛
- يجب أن تكون عناوين تقسيمات البحث مختصرة، فلا نستخدم عناوين طويلة ومفصلة، بل يجب استخدام عبارات موجزة ودالة بوضوح على معناها؛
- يجب أن يكون هناك توازن بين التقسيمات المختلفة للبحث، فلا يجوز أن يتوسع الباحث في قسم على حساب قسم آخر قدر الإمكان.

## المحور الثالث: الدراسة الميدانية

## العينة

يمكن تعريف العينة بأنها شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث، وبذلك نصوص التعريفات التالية:

•مجتمع الدراسة: كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.

•العينة: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.

•المفردة: أحد الأفراد أو المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة.

هناك أسباب كثيرة تمنع الباحث أو لا تساعد لإجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، مضطرا بذلك لإجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة، ونوجز هذه الأسباب فيما يلي:

أسباب استخدام العينات

• **التكلفة والجهد وطول الوقت:** فقد يكون مجتمع الدراسة يقع على مساحة جغرافية كبيرة مما يضطر الباحث للتنقل مسافات طويلة لفحص عناصر المجتمع، مما يكلف مالا وجهدا ووقتا طويلا، لذلك يمكن إجراء الدراسة على عينة ممثلة ومن ثم تعميم النتائج.

• **ضعف الرقابة والإشراف والدقة:** إن كبر مجتمع الدراسة يؤدي إلى ضعف الضبط والرقابة في جمع البيانات، لتعدد العاملين على جمعها، بالإضافة إلى أن طريقة المسح الشامل تستغرق وقتا طويلا، فتحدث تغيرات على مجتمع الدراسة.

• **التجانس التام:** فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه.

• **تلف العناصر نتيجة اخذ المشاهدات عليها:** لمعرفة مدى صلاحية منتج معين من المعلبات لا يعقل فتح جميع العلب للفحص والمعاينة.

• **عدم إمكانية حصر مجتمع الدراسة:** فإذا كان موضوع الدراسة اختبار فعالية علاج معين فلا يمكن حصر جميع المصابين والذين سيصابون بالمرض مستقبلا.

• **حساسية التجربة:** إذا كان موضوع الدراسة طريقة جديدة لتعليم مبحث ما، فلا يعقل تطبيق الطريقة الجديدة على جميع الطلبة قبل التأكد من فعاليتها، ومن المنطقي إن تجرى التجربة على عينة من الطلبة، وفي ضوء النتائج يتم اتخاذ القرار المناسب بشأنها.

## أنواع العينات

هناك نوعان رئيسيان من العينات هي:

• وتعرف بأنها العينات التي يكون فيها لكل عنصر في مجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون إحدى مفردات العينة، ويتم اختيار العينة العشوائية بأنواعها المختلفة عندما يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية والعددية، وتنقسم العينة العشوائية إلى الأنواع التالية:

### 1/ العينات العشوائية

• **العينة العشوائية البسيطة:** هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، ويتم اختيارها إما باستخدام القرعة، أو جداول الأرقام العشوائية، ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة.

• **العينة المنتظمة:** في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر المجتمع وإعطاء أرقام متسلسلة لكل عنصر، ثم قسمة عدد عناصر المجتمع على العدد المطلوب للعينة ليكون الناتج طول فترة الاختيار، ويتم اختيار رقم عشوائي أصغر من طول فترة الاختيار، ويكون هو تسلسل أول عناصر العينة، ونضيف طول الفترة على تسلسل العنصر الأول لينتج تسلسل العنصر الثاني، وهكذا حتى ينتهي اختيار جميع المفردات.

• **العينة الطبقية:** نستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون هناك تباين (عدم تجانس) واضح في مجتمع الدراسة، بحيث يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات أو طبقات بناءً على هذا التباين.

• **العينة العنقودية:** وهذه تعني أن مجتمع الدراسة يمكن تقسيمه إلى عدة شرائح وكل شريحة يمكن تقسيمها إلى عدة شرائح أخرى. وكأننا نتحدث عن عنقود عنب ضخمة.

• تستخدم هذه العينات في حالة عدم القدرة على تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق، وتتصف هذه العينات بأنها لا تعطي نفس الفرصة لجميع أفراد مجتمع الدراسة بالظهور في العينة.

2/ العينات غير العشوائية

## خطوات اختيار العينة:

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات نوضحها فيما يلي:

1/ تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق من حيث التسمية والسمات والخصائص التي تميز أفرادَه عن غيرهم، لنستطيع تبين حجم المجتمع ومدى تجانسه لأن ذلك يؤثر في عدد أفراد العينة ونوعية العينة التي سنختارها.

2/ تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة وترتيبهم في جداول بأرقام متسلسلة إن أمكن ذلك، لأن ذلك يسهل في اختيار عينة ممثلة للمجتمع بشكل أفضل.

3/ تحديد متغيرات الدراسة وذلك لضبط أكبر عدد ممكن من المتغيرات غير المدروسة وتقليل المتغيرات الدخيلة، ففي دراسة (أثر طريقة التدريس على مستوى التحصيل) فإن هناك متغيرات غير واضحة في الدراسة بشكل مباشر مثل: الظروف والإمكانات الموفرة للطلاب التي من شأنها أن تعينه على الطلب والتحصيل.

#### 4/ تحديد العدد المناسب لأفراد العينة وذلك بناءً على عدة معايير:

• تجانس أو تباين المجتمع، فكلما زاد التجانس بين أفراد المجتمع كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أقل، والعكس بالعكس كلما زاد التباين كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أكثر ولا يوجد عدد معين يحدد أفراد العينة وإنما ما يراه الباحث مناسباً ومبرراً.

• أسلوب البحث المستخدم: فالدراسات المسحية تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية في الدراسة.

• درجة الدقة المطلوبة: فكلما كان القرار المعتمد على هذه الدراسة مهماً كلما كانت الدقة المتوخاة مهمة وبالتالي بحاجة إلى عدد أكثر لأفراد العينة الممثلة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج.

5/ اختيار عينة ممثلة: بعد تحديد القوائم التي تحوي أفراد المجتمع وبعد تحديد العدد اللازم لأفراد العينة، وتحديد نوعية العينة الملائمة للدراسة والتي تلي حاجات الدراسة وفقاً لأنواع العينات يتم اختيار العينة.

## طرق جمع البيانات:

يمكن للباحث استخدام أكثر من أسلوب لجمع المعلومات، فيمكن الحصول عليها بشكل مباشر من مصادرها مثل: الكتب، السجلات، الوثائق المختلفة، الوسائل المسموعة أو المرئية، وأخيرا ظهرت إمكانية الاستفادة من المعلومات التي توفرها التطورات التكنولوجية الحديثة مثل الشبكة العالمية (إنترنت).

أما الوسائل (الأدوات) المباشرة التي تستخدم كأداة لجمع المعلومات فتتضمن: الاستبيان، الملاحظة، المقابلة.

### 1 / الاستبيان

هو استمارة تتضمن أسئلة حول أحد المواضيع التي يقوم الباحث بدراستها تجري تعبئتها من قبل المستجيب.

## أنواع الاستبيان

• يتضمن إجابات محددة، خيارات مسبقة مثل: نعم/لا، موافق/لا أوافق/  
محايد...الخ.

• مشكلاته: يفرض الرأي إلى المستجيب، عدم إمكانية إبداء الرأي  
ووجهات النظر، تحديد الإجابة.

• ايجابياته: سهل في تحليل المعلومات.

• تترك الإجابة للمستجيب دون تحديد خيارات مسبقة.

• مشكلاته: صعوبة تحليل المعلومات.

• ايجابياته: وفرة في المعلومات التي نحصل عليها.

1 / الاستبيان المغلق

2 / الاستبيان المفتوح

### 3/ الاستبيان المغلق/ المفتوح

● يتضمن أسئلة مغلقة بخيارات محددة وأخرى مفتوحة دون خيارات.

● يتجنب سلبيات النوعين الأول والثاني ويستفيد من إيجابياتهما.

### تصميم الاستبيان

أهمية توفر الخبرة والمعرفة بكيفية صياغة الأسئلة ووضوحها وترتيبها وارتباطها بفرضيات الدراسة.  
أهمية تجنب تكرار الكلمات لدى صياغة الأسئلة، تجنب الأسئلة الطويلة، غير الموضوعية لصعوبة تحليلها.

### مراحل التصميم

- تحديد نوعية المعلومات: حقائق، آراء، معتقدات.
- نوع الاستبيان: مغلق، مفتوح، أسئلة مباشرة أو غير مباشرة.
- مسودة أولى للاستبيان: تحديد الهدف الرئيسي ثم تقسيمه إلى أجزاء (فرضيات) ووضع أسئلة لكل جزء/فرضية تغطي هذا الجزء.
- إعادة فحص وتعديل الأسئلة، استشارة من لهم خبرة بموضوع البحث.
- اختبار مبدئي: توزيعه على عدد محدد من الأفراد ومعرفة آراءهم وملاحظاتهم على الاستبيان.
- تدقيق الاستبيان وتوضيح طريقة استعماله.

تكلفة قليلة، توزيع على عدد كبير من الأشخاص، مهارة محددة لإنجازه، ثقة أكبر بالإجابة دون خوف، عدم الضغط على المستجيب لوجود فترة للتفكير، إرساله إلى فئات يصعب الوصول إليها، إمكانية الحصول على معلومات حساسة بواسطته، لا يحتاج إلى عدد كبير من الأشخاص لتوزيعه، توحيد قياس نتائجه.

فوائده

نسبة إجابة منخفضة خاصة المرسل بالبريد، لا يستخدم في مجتمع أمي، احتمال وجود إجابات خاطئة، عدم ملاحظة الانفعالات، صعوبة وضع أسئلة كثيرة، إمكانية إغفال بعض الخيارات، عدم رغبة البعض الإجابة كتابة.

سلبياته

- استخدام الاستبيان للحصول على معلومات يمكن الوصول إليها بطريقة أخرى.
- عدم إجراء تجربة مبدئية لمعرفة الملاحظات حول الاستبيان قبل توزيعه.
- وضع أسئلة كثيرة تضغط على المستجيب وتؤدي إلى عدم إكماله الإجابة.
- عدم التحقق من إمكانية التحيز بتوزيع الاستبيان على أشخاص غير العينة المحددة ومقارنة الإجابة.

أخطاء  
الطلبة عند  
إعداده

## 2/ المقابلة

هي محادثة موجهة نحو هدف محدد وليس لمجرد الرغبة في الحديث، تشمل المحادثة الشفوية، تعبير الوجه والحركات والسلوك العام ونبرة الصوت خلال المقابلة.

تستخدم للحصول على معلومات واسعة عن ظاهرة معينة منها: شعور الأفراد، معتقداتهم، خططهم المستقبلية، تصرفاتهم الماضية.

استخدامها

1/ **المقابلة المنظمة:** تتضمن أسئلة وإجابات محددة سلفا بنفس الترتيب وتكون الأسئلة إما مفتوحة وإما مغلقة.

2/ **المقابلة الحرة:** غير مقننة، لها هدف لكن صياغة الأسئلة تترك للقائم بإجراء المقابلة، نحصل بواسطتها على معلومات عن الاتجاهات، الحوافز، تصورات لا تتيحها المقابلة المنظمة، لها أنواع منها: المقابلة المركزة /المقابلة الإكلينيكية/ المقابلة غير الموجهة.

أنواعها

3/ **المقابلة الهاتفية:** تتم بواسطة الهاتف، سهلة الإجراء من حيث التكلفة، الوقت، الجهد، لا تسبب إحراج، أهمية توزيع العينة بشكل مناسب في مناطق جغرافية واسعة، جيدة لاستخدام الطالبات في ضوء الوضع الاجتماعي في بعض الدول وعدم إحراجهن، مشاكلها: عدم ملاحظة ومعرفة تعبيرات الوجه والجسم، إمكانية قطع المكالمات فجأة، صعوبة التأكد من صحة المعلومات.

1 وضع الأسئلة: تحديد نوعها ووضوحها، معرفة المستجيب بالموضوع، إبقاء الأسئلة المخرجة للنهاية، عدم وضع أسئلة معروفة الإجابة، توجيه الأسئلة والإجابة كما تم إعدادها مسبقا مع وضع نفس التعبيرات، مشاكل استخدام المسجلات وحساسية الأشخاص لذلك.

2 محتوى الأسئلة وتحديدتها: هل تتضمن حقائق، تصرفات، اعتقاد عن حقيقة، شعور، تصرفات ماضية وحاضرة.

خطوات  
إجراء  
المقابلة

حيادية الباحث، مظهره ملائم للفئة التي تجري المقابلة معها، معرفة كاملة بالأسئلة، كيفية توجيهه الأسئلة وتسجيل الإجابة، إيجاد جو مريح للرد على الأسئلة، تقديم نفسه ثم الدخول في موضوع المقابلة، محايد بحيث لا يؤثر في تفسير الأسئلة.

ترتيبات إجراء  
المقابلة

تستخدم مع جميع الفئات، عينة أفضل للمجتمع، تعاون خلال المحادثة، الحصول على معلومات عاطفية ومعقدة، الثقة بالمعلومات، التأكد من فهم الأسئلة والإجابة عليها.

فوائدها

استجواب منفرد لكل شخص، صعوبة الوصول إلى بعض الفئات، مدى رغبة الشخص بالحديث، ميل الباحث للحصول على أجوبة مؤيدة لوجهة نظره.

صعوباتها

• استخدام تعابير غير واضحة أو مفهومة.

• خطة عمل غير واضحة لإجراء المقابلة.

• إمكانية تمييز المستجوب.

• عدم إجراء مقابلات تجريبية.

• توجيه أسئلة حول معلومات لا يعلمها أو غير معروفة للمستجيب.

أخطاء  
الطلبة لدى  
إجراء  
المقابلات

### 3 / الملاحظة

هي تسجيل وتنظيم تصرفات ذات علاقة بهدف الدراسة وفرضياتها.

- بداية في العلوم الطبيعية ثم انتقلت إلى العلوم الاجتماعية، استخدمت في تقييم البرامج المعدة من قبل المؤسسات الحكومية، ملاحظة أداء وتصرفات العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة.
- أهمية تخطيطها بشكل منظم وأن تكون مرتبطة بفرضية يمكن تدقيقها.
- تجري في الوقت الحاضر بمراقبة التصرفات الطبيعية لموضوع البحث.

استخداماتها

**1 / الملاحظة البسيطة:** وصف ما يحدث أمام الملاحظ كما يجري دون وضع خطة مسبقة للتصرفات وتكرارها /يصف فيها المشتركين /الحدث/المكان/والتصرفات، وأهمية عدم تحيز الملاحظ، وأهمية تأثير انحياز المراقب ليصف شعوره هو بدلا مما يحدث أمامه مثال: وصف مذيع لمباراة تجري أمامه.

أنواعها

**2 / الملاحظة المنظمة:** نحدد التصرفات مسبقا وأنواعها ومدى تكرارها/ نختبر فيها فرضيات /يختار الملاحظ ما يرغب في مشاهدته بحيث يرتبط بالفرضيات /الهدف.

-إمكانية التحيز والخداع.

-تدخل الباحث للتأثير على تصرفات المبحوثين سواء بشكل مقصود أو بشكل غير مقصود.

-مشكلة إخفاء شخصية الباحث بشكل كلي أو جزئي .

